

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة المائدة (40) تفسير من الآية 72 إلى الآية 93

عبد الرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والسداد في القول والعمل يا رب العالمين - 00:00:00
حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الرابع والثلاثين بعد المئة من دروس التعليق على تفسير الامام عبد الله ابن عمر ناصر
الدين البيضاوي الشافعي رحمه الله تعالى واليوم هو الاحد التاسع عشر من شهر صفر - 00:00:36
من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة وكنا توقفنا او انتهينا من التعليق وان كان تعليق مختصر ولذلك استأذنكم في اعادته بشيء من
التفصيل وهو الاية السادسة والعشرين وهي قول الله تعالى قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة - 00:00:51
يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين اه يعني فيها مسألة ذكرها البيضاوي رحمه الله وهي قوله اه وهي متعلقة بالوقف
والوقف والابتداء الاية كما تلاحظون فيها ما يسميه علماء الوقف والابتداء وقف التعانق - 00:01:09
وقف التعانق ووقف التعانق هو الوقف الذي لا يمكن الجمع بين المكانين. اما ان تقف على هذا او تقف على هذا الاية قال فانها محرمة
عليهم. ثم تقف ثم يقول اربعين سنة - 00:01:29
ثم عليها علامة فان وقفت على قوله قال فانها محرمة عليهم فلا تقف على اربعين سنة لان المعنى يحتمل معنيين هنا بناء على الوقف
والابتداء اما قال فانها محرمة عليهم - 00:01:50
ثم يبدأ فيقول اربعين سنة يتيهون في الارض معناها اذا انها محرمة عليهم ابدا ثم مدة التيهي هي اربعين سنة المعنى الثاني قال
فانها محرمة عليهم اربعين سنة ثم تقف - 00:02:09
فاذا مدة تحريمها عليهم ليست على التأييد وانما مؤقتة باربعين سنة فقط ثم تبدأ فتقول يتيهون في الارض فلا تأس على القوم
الفاسقين. فالبيضاوي قال قال فانها اي الارض المقدسة - 00:02:32
محرمة عليهم لا يدخلونها ولا يملكونها بسبب عصيانهم اربعين سنة يتيهون في الارض قال عامل الظرف عامل الظرف معنى قوله
محرمة عليهم يتيهون في الارض. يتيهون في الارض هنا في الارض - 00:02:46
هذا هذا الظرف او الجار والمجرور متعلق بماذا قال اما محرمة او انه يقصد بالظرف عفوا عليهم. الظرف عليهم بقوله محرمة
عليهم فعلهم هنا متعلقة بماذا؟ هذا الجار والمجرور - 00:03:05
اما متعلقة بقوله محرمة محرمة عليهم يكون التحريم مؤقتا غير مؤبد يعني اربعين سنة فقط يعني محرمة عليهم اربعين سنة ولا
يخالف ذلك قوله التي كتب الله لكم ويؤيد ذلك ما روي في الروايات ان موسى عليه الصلاة والسلام - 00:03:27
سار بعده بمن بقي من بني اسرائيل ففتح اريحا وقام بها ما شاء الله ثم قبض هذي رواية وردت فعلا وقيل رواية اخرى من الروايات
التي وردت في قصة موسى عليه الصلاة والسلام انه قبض - 00:03:54
في هذه الاربعين سنة لما احتضر وجاءه الاجل اخبرهم بان يوشع ابن نون بعده نبي وان الله سبحانه وتعالى امره بقتال الجبابرة
فسار بهم الى اخره والخيار الثاني او الاحتمال الثاني واما انها - 00:04:12
ليست مرتبطة بقوله محرمة. وانما مرتبطة بقوله يتيهون في الارض يعني اه يصير اما يتيهون او يسبغون فيها متحيرين لا يرون فيها

طريقا فيكون التحريم مطلقا قال فانها محرمة عليهم - 00:04:34

اربعين سنة يتيهون في الارض الاحتمال ان اذا يا شباب بناء على القراءتين اما ان معناها انها محرمة عليهم على التأييد فلا يدخلونها ابدأ يتيهون في الارض يعني لا يستطيعون ان يدخلوا هذه الارض المقدسة وانما الخيار انهم يتيهون في الارض - 00:04:54 والخيار الثاني انها محرمة عليهم اربعين سنة فقط سيكون التحريم دخول هذه الارض المقدسة مقيد باربعين سنة هي الاربعين التي يتيهونها في هذه الصحراء او في هذه المنطقة التي آآ - 00:05:15

ابتلاهم الله سبحانه وتعالى بالتيه فيها طبعا كلام المفسرين كلام يعني مختلف في هذا المكان ما هو هذا المكان الذي تاه فيه بنو اسرائيل قيل انها صحراء سيناء وقيل انها غيرها. لكن يعني ورد في بعض الروايات انها كانت - 00:05:33 ستة فراسخ فقط يعني منطقة محدودة جدا وبالرغم من انها محدودة الا ان الله سبحانه وتعالى قد ابتلاهم بالتيه فيها فلا يستطيعون الخروج منها وبقوا على ذلك اربعين سنة حتى مات اباؤهم وخلف من بعدهم ابناءؤهم - 00:05:51 الذين نشأوا في هذا الشظف وفي هذه العيشة القاسية فاستطاعوا بعد ذلك ان يسيروا مع يوشع بن نون ويدخل الارض المقدسة التي كتب الله لهم فالخلاصة يا شباب هو قضية اثر الوقف والابتداء في تغيير المعنى في هذه الاية ووقف التعانق وهو مواضع يعني محدودة في القرآن الكريم لكن - 00:06:13

هذا الموضوع منها وهو اختلاف المعنى بحسب موضع الوقف والابتداء نبدأ اليوم من قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق نقرأ ماذا قال البيضاوي عنها؟ تفضل يا شيخ احمد. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35 اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين قال الامام البيضاوي رحمه الله ونفعنا الله بعلومه في الدارين واتل عليهم نبأ بني ادم قابيل وهابيل. اوحى الله سبحانه وتعالى الى ادم ان يزوج كل واحد منهما توأمة الاخر - 00:06:53 فسخط منه قابيل لان توأمة كانت اجمل وقال لهما ادم قريبا قربانا فمن ايكما قبلنا تزوجها. فقبل قربان هابيل بان نزلت نار فاكلته ازداد قابيل سخطا وفعل ما فعل وقيل لم يرد بهما لم لم يرد بهما ابني ادم لصلبه وانهما رجلان من بني اسرائيل - 00:07:12 ولذلك قال كتبنا على بني اسرائيل بالحق صفة مصدر محذوف اي تلاوة متلبسة بالحق او حال من الضمير في او من نبأ او من نبأ اي ملتبسا بالصدق موافقا لما في لما في كتب الاولين - 00:07:39 اذ قريبا قربانا ظرف لنبأ او حال منه او بدل على حذف مضاف اي واتل عليهم نبأهما نبأ ذلك الوقت والقربان اسم ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى من ذبيحة او غيرها - 00:07:59

كما ان الحلوان اسم ما يحلى به ان يعطى. وهو في الاصل مصدر ولذلك لم يثنى. وقيل تقديره اذ قرب كل واحد منهما قربانا قيل كان قابيل صاحب زرع وقرب اردأ قمح عنده - 00:08:15 وهابيل صاحب درع وقرب جملا سميئا. فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر لانه سخط حكم الله سبحانه وتعالى ولم يخلص النية في قربانه وقصد الى اخس ما عنده قال لاقتلنك توعده بالقتل لفرط الحسد له على تقبل قربانه ولذلك قال انما يتقبل الله من المتقين في جوابه - 00:08:33

اي انما اوتيت من قبل نفسك بترك التقوى لا من قبلي فلما تقتلني وفيه اشارة الى ان الحاسد ينبغي ان يرى حرمانه من تقصيره ويجتهد في تحصيل ما به صار المحسود محظوظا. لا في ازالة - 00:09:02 في حظه فان ذلك مما يضره ولا ينفعه. وان الطاعة لا تقبل الا من مؤمن متق نعم يعني هذه الاية جاءت بعد الايات التي مرت معنا في نكت بني اسرائيل - 00:09:18

اه للميثاق ونحن نكرر يا شباب ان سورة المائدة سورة العهود والمواثيق يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فجاءت القصص التي فيها مرتبطة بهذا الموضوع وهو المقصد الاساسي وهو العهد والميثاق وضرورة الوفاء به - 00:09:33 اه فجاءت هنا بعد ان ذكر الله نكت بني اسرائيل المواثيق التي اخذها الله عليهم جاء الحديث الان هنا عن نكت ابني ادم ايضا بميثاق وقد اه قتل احد ابني ادم اخاه - 00:09:54

وهذا اعتداء عظيم ونكت لميثاق عظيم فان الله سبحانه وتعالى قد اخذ على بني ادم الا يقتل بعضهم بعضا وآ جاء هذا يعني هذا
هذه القصة في سياق التمثيل على نكت الميثاق - [00:10:12](#)
وهنا هو ميثاق قتل النفس بغير حق فهذا الابن من ابن ادم قد قتل اخاه ظلما وبغيا وعدوانا والله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى
الله عليه وسلم واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا - [00:10:30](#)
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين الروايات التي وردت في تفسير هذه الآية تشير الى
انهم ابني ادم لصلبه. اولاد ادم لصلبه - [00:10:51](#)
وذكر الامام ابن جرير الطبري رحمه الله اجماع المفسرين من السلف على ذلك انهم ابني ادم لصلبه ولذلك البيضاوي قدم هذه الرواية
وقال قابيل وهابيل اه وسبب هذا الموقف الذي وقع بينهما - [00:11:11](#)
قال اوحى الله سبحانه وتعالى الى ادم ان يزوج كل واحد منهما توأمة الاخر فسخط منه قابيل لان توأمة كانت اجمل فقال لهما ادم
قربا قربانا فمن ايكما قبلنا تزوجها - [00:11:29](#)
يعني كانت احدى البنيتين اجمل من الاخرى فقبل قربان هابيل بان نزلت نار فاكلته وهذا كان قديما علامة فورية على قبول النسك او
القربان او الصدقة والقربان هنا هو ما يتقرب به الى الله لكنه اصبح يطلق على النسيكة يعني الذبيحة التي تذبح - [00:11:49](#)
لله سبحانه وتعالى لوجه الله فكانت تنزل نار فتأكل هذه القربة فاكل النار لها علامة على قبول الله لها وعدم اكل النار لها علامة
على عدم قبولها نعم يعني ذبيحة كان تذبح الان مثل الاضحية الان - [00:12:20](#)
الاضحية هي قربان والهدي الذي يقدم في في الحج قربان ايضا وكل ما يتقرب به الى الله يسمى قربان قد تصدقت على مسكين
هذا قربان ذبحت اه اضحية اه قربان - [00:12:45](#)
حتى ولو ذبحت ذبيحة لضيف فهو الذبيحة لله سبحانه وتعالى تكون يراد بها وجه الله ولكن هي يكرم بها الضيف ونحو ذلك فاذا هذا
هو القربان ازداد قابيل سخطا وفعل ما فعل - [00:13:03](#)
وقيل شوفوا البيضاوي وقيل لم يرد بهما ابني ادم لصلبه. وهذا قول ضعيف وانهما رجلان من بني اسرائيل ولذلك قال في الايات التي
بعدها من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس - [00:13:23](#)
لكن هذا لا يكفي دليلا في القول وفي الصرف هذه الآية عن ما قلنا وهو ان المقصود بها واتل عليهم نبأ ابني ادم من صلبه قيل ان
اسميهما قابيل - [00:13:39](#)
وهابي وقابيل هو الذي يعني اعتدى على اه هابيل وقيل ان هابيل كان هو اقواهما بنية واقدرهما على يعني البطش بصاحبه لكنه لم
يفعل ذلك كما قال لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. والحقيقة هذا نموذج - [00:13:53](#)
يعني اه متقدم جدا في السماحة وعدم اه سفك دم الحرام وحتى انه لم يدافع عن نفسه اه وترك الدفاع عن نفسه قال اذ قربا قربانا
واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق. بالحق هنا - [00:14:20](#)
قال اما انها صفة لمصدر محذوف اي تلاوة ملتبسة او ملتبسة بالحق يعني واتل عليهم نبأ ابني ادم تلاوة بالحق يعني اقصى عليهم
هذه القصة بالحق الذي لا شك فيه - [00:14:40](#)
والاعراب الاخر انها حال يعني اتلوا بالحق يعني حال كونك تتلوه تلاوة بالحق طبعا ذكرت يعني مرارا ان الاعراب اه هي اصطلاحية
مرتبطة بما قعده النحويون رحمهم الله في اول وضع النحو - [00:14:57](#)
كيف تعرب الجمل وكيف تعرب اللواحق في الجمل وغيرها لذلك سوف تأتي معنا كثيرا اختلافات نحوية في هذا في هذه في هذا
المقطع طيب قال والقربان اسم ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى من ذبيحة او غيرها - [00:15:20](#)
لكن كما قلت لكم انه اصبح يختص بالذبيحة كما ان الحلوان اسم ما يحلى به ان يعطى ومعنى الكلام اذ قرب كل واحد منهما قربانا
الاحظ انه لم يقل هنا واتل عليهم نبأ ابني ادم اذ قربا قربانين - [00:15:40](#)
وانما قال اذ قربا قربانا واحدة فهل معنى ذلك انه لم يقرب الا قربانا واحدا؟ لا هم قربا قربانين لكنه مصدر هنا اذ قرب كل واحد منهما

قربانا. فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر - [00:16:01](#)

لكن لانه مصدر فعبر به وقيل كان قابيل صاحب زرع وقرب اردأ قمح عنده وهابيل صاحب زرع وقرب جملا سمينا. اي هذا من

الروايات يا شباب التي رويت في كتب بني اسرائيل - [00:16:18](#)

نسميها نحن اسرائيليات لانها وردت في كتبهم ولم وان لم تكن عن بني اسرائيل هي مروية عن ابن ادم يعني قبل خلق يعقوب وهو

اسرائيل بقرون لكن رويت في كتبهم مثل هذه الروايات عن قصة بدء الخلق وقصة ابن ادم وغيره - [00:16:35](#)

قال فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر لانه سخط حكم الله سبحانه وتعالى. ولم يخلص النية في قربانه الى اخره فقال قابيل لاقتلك توعده بالقتل. لاحظ الشيطان قد اخذ على نفسه العهد والميثاق ان يعمل على اذكاء العداوة والبغضاء بين بني ادم -

[00:16:53](#)

وادم مباشرة هو عدو مباشر لابليس وابناء ادم هم يعني مقصودون بالمباشرة بالاغواء ولذلك وقع ابن ادم مباشرة في هذه الجريمة

البشعة يعني لم يلجأ الى ايداء اخيه او طرده او نحو ذلك وانما مباشرة - [00:17:20](#)

اه قرر ان يزهد روحه لشدة يعني وسوسة الشيطان واغوائه قال لاقتلك. قال انما يتقبل الله من المتقين ففي قوله هنا انما يتقبل الله

من المتقين نصيحة لآخيه انني انا لم يتقبل عملي لاني فلان - [00:17:39](#)

ولم يرد عملك لانك فلان وانما بسبب عملك بقى لنا يعني نيتك السيئة وعملك الرديء هو سبب عدم القبول وفي اشارة الى ان الحاسد

ينبغي ان يرى حرمانه من تقصيره - [00:18:02](#)

بمعنى انه ينبغي على الانسان ان يعرف اه يعني عقوبة الله له بحرمانه فحرمانه من القبول كان ينبغي على من حرم من القبول ان

يتنبه الى التقصير في نيته التقصير في - [00:18:22](#)

في آ في مقصده حتى يصح وهذا هو معنى قلبي اه ابن ادم انما يتقبل الله من المتقين فلو كنت متقيا لتقبل الله منك ويجتهد في

تحصيل ما به صار المحسود محظوظا لا في ازالة حظه فان في ذلك ما يظفره الى اخره - [00:18:38](#)

وهذا ايها الاخوة ايضا في اشارة الى ان الحسد هو من اعظم واسوء الذنوب. ولذلك كان هو سبب خروج ابليس من رحمة الله وهو

سبب هذه القصة ايضا التي وقعت من ابن ادم - [00:18:56](#)

نلاحظ ان الشيطان مارس هذا العمل حسد ادم شخصا عندما كرمه الله بهذا التكريم ثم ايضا وسوس لابن ادم حتى قتل اخاه حسد

وبغي وعدوان ولذلك قيل ان اول ما عصي الله به هو الحسد - [00:19:11](#)

من ادم من ابن ادم ومن قبله من ابليس. نعم اكمل يا شيخ قال رحمه الله لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك

اني اخاف الله رب العالمين. قيل كان هابيل اقوى منه - [00:19:32](#)

ولكن تخرج عن قتله واستسلم له خوفا من الله سبحانه وتعالى لان الدفع لم يبح بعد او تحريا لما هو الافضل. قال عليه الصلاة

والسلام كن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل - [00:19:51](#)

وانما قال ما انا بباسط بباسط في جوابي لئن بسطت للتبري عن هذا الفعل الشنيع رأسا والتحرز من ان يوصف به ويطلق عليه ولذلك

اكذ النفي بالبلاء اني اريد ان تبوء بإثمي وإثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. تعليل ثان للامتناع عن المعارضة

والمقاومة - [00:20:05](#)

انما انما استسلم لك ارادة ان تحمل اثمي لو بسطت اليك يدي وإثمك ببسطك يدك الي ونحوه المستبان ما قالوا فعلى البادئ ما لم

يعتدي المظلوم وقيل معنا باسمي باثم قتلي وباسمك الذي لم يتقبل من اجله قربانك - [00:20:28](#)

وكلاهما في موضع الحال اي ترجع ملتبسا بالاثمين حاملا لهما. ولعله لم يرد معصية اخيه وشقاوته بل قصده بهذا الكلام الى ان ذلك ان

كان لا محالة واقفا فاريد ان يكون لك لا لي. فالمراد بالذات الا يكون له - [00:20:52](#)

لا ان يكون لآخيه ويجوز ان يكون المراد بالاثم عقوبته وارادة عقاب العاصي جائزة نعم لا لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط

يدي اليك لاقتلك يعني عبر هنا ببسط اليد - [00:21:12](#)

بالمشاركة والاقدام كما انه آآ دائما يعبر باليد بما كسبت يداك بما اجرمت يداك بما لان اليد في الغالب هي العضو الذي يعمل به الانسان ويقتل به وبأخذ ويعطي القول هنا لان بسطت الي يدك لتقتلني اي - [00:21:29](#)

شاركت بدأتها وآآ ساهمت في القتل ولذلك هو جاء بهذا التعبير وقيل انه لم يدفع عن نفسه لانه لم يبيح الدفاع عن النفس بعد مع العلم ان يعني الدفاع عن النفس شيء فطري عند الانسان. لا يحتاج الى - [00:21:51](#)

يعني اذن وانما قد تركه عمدا اه حتى لا يشارك في قتل اخيه ولا حتى الهم لان بسطت الي يدك ما انا بباسط يدي اليك انا لن اقوم باي عمل - [00:22:11](#)

في قتلك او في دفعك وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كن عبد الله القاتل المقتول ولا تكن عبد الله القاتل آآ في هذا الحديث وفي غيره وان كان هذا في روايته يعني شيء من الضعف لكن ورد في روايات اخرى - [00:22:28](#)

اصح مما ذكره البيضاوي قال وانما قال ما انا بباسط في جواب لئن بسطت للتبري عن هذا الفعل وقوله لئن يعني معناها والله لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك - [00:22:46](#)

فجاء بها بهذه الصيغة المؤكدة. ويقسم بالله انه لن يدفع عن عن نفسه ما يفعله به اخوه لماذا؟ ذكر علة اخرى يقول آآ اني اخاف الله رب العالمين هذه العلة الاولى والعلة الثانية قال اني اريد ان تبوء بإثمك واتمك فتكون من اصحاب النار - [00:23:02](#)

وذلك جزاء الظالمين. هذا تعليل ثان للامتناع عن المعارضة والمقاومة. والمعنى انما استسلم لك ارادة ان تحمل اثمك لو بسطت اليك يدي واثمك ببسطك يدك الي ومثل البيضاوي لهذا بالحديث النبوي المستبان ما قال - [00:23:26](#)

فعلى البادئ ما لم يعتدي المظلوم. فسمى الاثنين مستبان مع ان الذي يقوم بالسباب واحد والثاني لم يرد عليه. وانما تنزه عن ذلك ولكن سماه آآ مستبان فكذلك هنا انه يقول تبوء باثمك مع انني انا ليس المظلوم ليس له - [00:23:48](#)

ليس عليه اثم لانه لم يقم ولم يرتكب اثما لكن قال سماه اثما هنا وقيل معنا بإثمك قتلتي وبإثمك الذي لم يتقبل من اجله قربانك وكلاهما في موضع حال - [00:24:10](#)

فالمراد بالذات ان لا يكون له لا ان يكون لـ اخيه. ويجوز ان يكون المراد بالاثم عقوبة الائم. وارادة عقاب العاصي جائزة. هنا فيه خلل في الكتاب يا شباب الى ان ذلك ان كان لا محالة واقعا - [00:24:27](#)

فاريد فاريد ان يكون لك لا لي هنا مكتوب لا محالة واقفا نعم والصحيح انه واقعا. طيب تطوعت له نفسه قال رحمه الله فطوعت له نفسه قتل اخيه فسهلته له ووسعته - [00:24:47](#)

من طاعة له المرتع اذا اتسع وقرأ فطوعت على انه فاعل. بمعنى فعل. او على ان قتل اخيه كانه دعاها الى الاقدام عليه فطوعته وله لزيادة الربط. كقولك حفظت لزيد ماله - [00:25:06](#)

فقتله فاصبح من الخاسرين دينا ودنيا. اذ بقي مدة عمره مطرودا محزوناً. وقيل قتل هابيل وهو ابن عشرين سنة عند عقبة حراء وقيل بالبصرة في موضع المسجد الاعظم نعم تطوعت له نفس نفسه قتل اخيه اي سهلته. وآآ - [00:25:24](#)

توسعته قال من طاعة له المرتع اذا اتسع وهو من طاعة من الطاعة. لان الطاعة هي المطاوعة والانقياد وقرأ فطوعت على انه فاعل بمعنى فعل وهي قراءة آآ يعني مروية شاذة. او على ان قتل اخيه كانه دعاها الى الاقدام عليه - [00:25:46](#)

طاعته فقتله فاصبح من الخاسرين اي خاسرين في الدنيا وفي الآخرة وقيل ان هابيل آآ قد قتل وهو ابن عشرين سنة وهذا من الروايات التي رويت ايضا عن في الاسرائيليات - [00:26:06](#)

واختلاف كما تعلمون مر معنا في البقرة يعني ادم عليه الصلاة والسلام اين كان يعني اول منشأه قيل انه في مكة وقيل في الهند وقيل في العراق وفي مواضع كثيرة - [00:26:22](#)

ولكن يعني لعل والله اعلم اقربها يعني الى يعني الى الصحة هو انه كان في مكة اه والذي يؤيد ذلك ان مكة يعني ارض مقدسة قديمة ويعني عريقة جدا في القداسة - [00:26:36](#)

والبيت المعظم الذي فيها هو اول بيت وضع للناس في الارض للعبادة. فلا غرابة ان يكون يعني قد نزل ادم اهبط في مكة وما حوله

والله اعلم تعرفون يعني عرفة وسبب تسميتها بعرفة قيل انه تعارف فيها مع حواء الى اخره - [00:26:56](#)

ايوا اكمل القصة يا شيخ فبعث الله غرابا قال رحمه الله فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى كيف يوارى سوءة اخيه. روي انه لما قتله تحير في امره - [00:27:13](#)

ولم يدري ما يصنع به اذ كان اول ميت من بني ادم. فبعث الله غرابين فاقتتلا فقتل احدهما الآخر. فحفر له بمنقاره ورجليه ثم القاه في الحفرة والضمير في ليري لله سبحانه وتعالى او للغراب - [00:27:28](#)

وكيف حال من الضمير في يوارى والجملة ثاني مفعولي يرى والمراد والمراد بسوءة اخيه جسده الميت فانه مما يستقبح ان يرى قال يا ويلتى كلمة جزع وتحسر والالف فيها بدل من ياء المتكلم. والمعنى يا ويلتى احضري فهذا اوانك. والويل والويلة - [00:27:46](#)

الهلكة اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي. لا اهتدي الى مثل ما اهتدى اليه. وقوله فاواري عطف على اكون. وليس جواب استفهام اذ ليس المعنى ها هنا لو عجزت لواري - [00:28:13](#)

وقرأ بالسكون على فانا اواري او على تسكين المنصوب تخفيفا واصبح من النادمين على قتله لما كابد فيه من التحير في امره وحمله على رقبته سنة او اكثر على ما قيل - [00:28:29](#)

نعم وتلمذته للغراب واسوداد لونه وتبري ابويه منه اذ روي انه لما قتله اسود جسده. فسأله ادم عن اخيه فقال ما كنت عليه وكيفا. فقال بل قتلته ولذلك اسود جسدي - [00:28:46](#)

وتبرأ منه ومكث بعد ذلك مائة سنة لا يضحك وعدم الظفر بما فعله من اجله. نعم يعني فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه يعني الله سبحانه وتعالى يخبرنا هنا - [00:29:07](#)

ان ابني ادم هؤلاء لما قتل قابيل هابيل لانها كانت هي اول قتلة في التاريخ في تاريخ البشر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من قتيل او من قاتل الا - [00:29:25](#)

على ابن ادم وزر او شيء من وزر القتل لانه هو الذي سنى القتل كما في الصحيح ولذلك لما قتل اخاه لم يعرف كيف يصنع بهذه الجثة واخذ يحملها معه - [00:29:43](#)

قالوا حتى يعني ظهرت رائحتها وبدأت السباع تهاجمه وتدور حوله لكي تأكل هذه الجثة فبعث الله غرابا وبعث الله غرابا يبحث في الارض قالوا كما قال البيضاوي هنا انه بعث غرابا يقاتل غرابا فقتل الغراب اخاه - [00:30:04](#)

ثم بعد ان قتله حفر له حفرة في الارض وواراه فيها فتعلم منه ابن ادم الدفن ولذلك قال هنا فبعث الله غرابا يبحث في الارض يعني يبحث لآخيه اه ليريه كيف يوارى سوءة اخيه - [00:30:30](#)

والمراد بسوءة اخيه جسده الميت فانه مما يستقبح ان يرى ابن ادم قابيل ادرك اه كيف يتخلص من الجثة قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب يعني افكر - [00:30:54](#)

واحسن اه التفكير كي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي. يعني فاتعلم منه كيف اواريه لاهتدي الى مثل ما اهتدى الي فاصبح من النادمين على قتله طبعاً في روايات كثيرة انه بقي سنة وهو يحمله وهذا مستبعد طبعاً. لانها مدة طويلة سنة يعني يحمله والجثة تتحلل في اقل من ذلك - [00:31:11](#)

ولعلها كانت اقل من ذلك واه يعني لعله يقول انه ايضاً اه تلمذته للغراب كانت سببا من اسباب ندمه كيف انه لم يهتدي وروي انه اسود لونه ولعله بسبب آآ يعني الشمس وبسبب - [00:31:40](#)

السير في الصحراء ونحو ذلك وقيل ان ادم عليه الصلاة والسلام سأل ابنه سأل ابنه عن اخيه تبرأ من قتله فقال بل قتلته الى اخر القصة فهذه القصة ايها الاخوة هي ايضاً نموذج على نقض الميثاق الذي اخذه الله على ابن ادم - [00:31:57](#)

من عدم سفك الدم الحرام وعدم القتل الا ان الشيطان كما قلت لكم كان يعني شيء كان ولا زال يعني يدفع الانسان الى ارتكاب هذه الموبقات والجرائم وسفك دماء بغير حق وهذا يعني آآ قابيل كان هو اول ضحية - [00:32:19](#)

وقع في هذا الفخ فقتل اخاه ظلماً وبغياً وعدواناً. مع انه لم يظلمه ولم يسيء اليه. وانما حسداً وبغياً كيف ان الله تقبل منه ولم

يتقبل منه آآ هو - 00:32:38

فإذا هذا نموذج ايها الاخوة وقصة رواها الله وذكرها لنا في سورة المائدة على نقض العهد والميثاق وكانت متقدمة في عهد ادم نفسه عليه الصلاة والسلام نعم ثم قال من اجل ذلك لاحظوا انه رجع الحديث عن بني اسرائيل - 00:32:53

تفضل. قال رحمه الله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل بسببه قضينا عليهم. واجل في المصدر مصدر اجل لا شرا اذا جناه استعمل في تعديل الجنايات كقولهم من جراك فعلته. اي من ان جررته اي جنيته - 00:33:09

ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تعليل ومن ابتدائية متعلقة بكتبة اي ابتداء الكتب ونشؤه من اجل ذلك انه من انه من قتل نفسا بغير نفس اي بغير قتل نفس يوجب يوجب الاقتصاص - 00:33:31

او فساد في الارض او بغير فساد فيها كالشرك او قطع الطريق فكأنما قتل الناس جميعا من حيث انه هتك حرمة الدماء وسن القتل وجرأ الناس عليه. او من حيث ان قتل الواحد - 00:33:51

وقتل الجميع سواء استجلاب غضب الله سبحانه وتعالى والعذاب العظيم ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا. اي ومن تسبب لبقاء حياتها بعفو او منع او منع عن القتل او او استنقاذ من - 00:34:06

بعض اسباب الهلكة فكأنما فعل ذلك بالناس جميعا. والمقصود منه تعظيم قتل النفس واحياؤها في القلوب ترهيبا عن التعرض لها مغيبا في المحاماة عليها ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثير منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون. اي بعد ما كتبنا عليهم هذا

التشديد العظيم. هذا - 00:34:22

العظيم من اجل انتفاء من اجل امثال تلك الجناية. وارسلنا اليهم الرسل بالايات الواضحة تأكيداً للامر وتجديدا للعهد ان يتحاموا عنها وكثير منهم يسرفون في الارض بالقتل ولا يبالون به. وبهذا اتصلت القصة بما قبلها والاسراف التباعد عن - 00:34:45

حد الاعتدال في الامر نعم يعني الله سبحانه وتعالى هنا يذكر ان هذه القصة التي كانت بين ابني ادم لصلبه كانت سببا في آآ تشريع القصاص من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل. فاذا - 00:35:05

آآ شريعة القصاص من قصاص من القتل موجودة عند في كتب بني اسرائيل وفي الشرائع السماوية السابقة لانها قديمة قدم

الانسانية قال بسببه قضينا عليهم من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل وقضينا عليهم - 00:35:23

قال واجل في الاصل مصدر اجل شرا اذا جناه اذا قلت من اجل كذا الو هو مأخوذة من قولهم اجل شرا اذا جناه وارتكبه واستعمل في تعليل الجنايات كلها من اجل ذلك من اجل ذلك. كقولهم من جراك - 00:35:44

فعلته من اجلك فعلته. اي من ان جررته اي جنيته ثم اتسع فيه استعمل في كل تعليق فعلا نحن اليوم نستخدمه لاجل كذا من اجلك والمفعول لاجله كلها بمعنى التعليل - 00:36:05

ولا ولا نفكر في الجناية وانما هي في اصلها كانت بمعنى الجناية ماذا؟ قال انه من كتب من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا - 00:36:22

من قتل نفسا بغير نفس يعني ايش ؟ يعني بغير قتله لنفس يستحق من اجلها القصاص فيقتل بها يعني ان من قتل نفسا بغير نفس يعني بغير ان تكون قصاصا عن نفس قتلته تلك النفس - 00:36:35

او فساد في الارض او بغير فساد في الارض اي يعني لم تكن قصاصا لارتكابه فسادا في الارض. قتله هكذا بدون اي سبب او بغير فساد فيها كالشرك او قطع الطريق - 00:36:53

الشرك هنا تفسير ذكره ابن عباس انه ذكر الفساد هنا انه بمعنى الشرك ورد عليه كل المفسرين واكثر المفسرين لان الشرك ليس سببا في القتل انت لا تقتل المشرك لانه مشرك - 00:37:08

ولا تقتلوا اليهودي لانه يهودي ولا وانما لانه محارب او مفسد او منتهك اه ونحو ذلك فلذلك يعني رد عليه المفسرون ابو حيان

الغرناطي في تفسيره يعني هناك تفاصيل كثيرة. الطبري كذلك - 00:37:23

اه وغيرهم البغوي وانما الفساد في الارض كما سيأتي انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا هذا هو الذي

من اجله يقتل المفسد في قال فكأنما قتل الناس جميعا - [00:37:40](#)

يعني فكأنما هتك حرمة الدماء وسن القتل وجراً الناس عليه فهذا تعظيم من الله سبحانه وتعالى لحرمة الدم المصان ان ينتهك اما الذي يقتل نفس واحدة كانه قتل الناس جميعا - [00:37:58](#)

من شدة جرمه ومن قبحه ولذلك لاحظوا في سورة النساء التي قد مرت معنا ومن يقتل مؤمنا متعمدا لم يذكر له كفارة وانما قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - [00:38:18](#)

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا فهذا كله من شدة تعظيم الله سبحانه وتعالى لحرمة النفس قال ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا ايوة من تسبب لبقاء حياتها بعفو - [00:38:34](#)

او منع عن القتل او انقاذ للنفس فكأنما فعل ذلك بالناس جميعا والمقصود منه كما يقول البيضاوي تعظيم قتل النفس واحياؤها في القلوب ترهيبا لها وترغيبا في المحاماة عليها ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون. اي بعد ما كتبنا عليهم هذا التجديد العظيم - [00:38:57](#)

من اجل امثال تلك الجناية على بني اسرائيل وارسلنا اليهم الرسل بالبينات يعني الدالة الواضحة المحرمة لقتل النفس الا انهم ما زالوا بعد ذلك كله مسرفون في القتل ولا يبالون به - [00:39:23](#)

والاسراف هو التباعد كما يقولون عن حد الاعتدال في كل الامور يقال اسرف في القتل واسرف في اكله واسرف في مشربه. اذا جاوز حد الاعتدال نعم ثم تأتي الآية العظيمة الان وهي اية الحرابة - [00:39:43](#)

وهي مرتبطة بآية القتل النفس هنا وبنقض المواثيق قال رحمه الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله اي يحاربون اوليائهما وهم المسلمون جعل محاربتهم محاربتهم تعظيما واصل الحرب السلب والمراد به ها هنا قطع الطريق - [00:39:59](#)

وقيل المكابرة باللصوصية وان كانت في مصر ويسعون في الارض فسادا اي مفسدين. ويجوز نصبه على العلة او المصدر. لان سعيهم كان فسادا. فكأنه قيل ويفسدون في الارض سادة ان يقتلوا اي قصاصا من غير صلب ان افرضوا القتل. او يصلبوا اي يصلبوا مع القتل ان قتلوا واخذوا المال. وللفقهاء - [00:40:23](#)

خلاف في ان يقتلوا. في انه يقتل ويصلب او يسلب حيا ويترك او يطعن حتى يموت او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف تقطع ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى ان اخذوا المال ولم يقتلوا. او ينفوا من الارض ينفوا من -

[00:40:48](#)

بلد الى بلد بحيث لا يتمكنون من القرار في موضع ان اقتصرنا على الاخافة. وفسر ابو حنيفة النفي بالحبس واو في الآية على هذا للتفصيل. وقيل انه للتخيير والامام مخير بين هذه العقوبات في كل قاطع طريق - [00:41:11](#)

ذلك لهم خزي في الدنيا ذل وفضيحة. ولهم في الآخرة عذاب عظيم لعظم ذنوبهم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم استثناء مخصوص بما هو حق بما هو حق الله سبحانه وتعالى. ويدل عليه قوله تعالى - [00:41:31](#)

اعلموا ان الله غفور رحيم. اما القتل قصاصا فالى فالى الاولياء يسقط بالتوبة وجوبه لا جوازه وتقييد وتقييد التوبة بالتقدم على القدرة يدل على انها بعد القدرة لا لا تسقط الحد - [00:41:49](#)

وان وان اسقط العذاب. وان الآية في قطاع في قطاع المسلمين لان توبة المشرك تدرأ عنه العقوبة قبل القدرة وبعدها جميل هذه الآية تسمى في عند المفسرين اية الحرابة وهذه ايضا مما انفردت به سورة المائدة - [00:42:07](#)

يعني هذه الآية من الاحكام التي انفردت بها سورة المائدة ولم توجد في غيرها يقول الله سبحانه وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله انما طبعها هي اداة حصر. يعني معنى الآية جزاؤهم فقط هذا الجزاء - [00:42:26](#)

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله كذا وكذا ولولا قوله انما وجاءت مثلا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله كذا وكذا لكان محتملا لانه هذا جزاؤهم ويجوز ان يكون لهم جزاء اخر - [00:42:43](#)

لكن عندما صدرها بقوله انما دل على ان هذا هو جزائهم الوحيد وهو شديد طبعها ويقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله اي

يحاربون اوليائهما وهم المسلمون لانه لا يتصور ان يحارب الله سبحانه وتعالى - [00:43:01](#)
اه ولا رسوله صلى الله عليه وسلم لانه قد يعني اه توفي عليه الصلاة والسلام الان لكنه يصح ان يقال يحاربون الله ورسوله ويحاربون
اوليائهما ودينهما وشرعهما فكأنه يحارب الله. تماما كالذي يتعامل بالربا - [00:43:21](#)

عندما قال الله سبحانه وتعالى اه فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون فقال فاذنوا بحرب من الله ورا السودة وجعل
محاربتهم محاربتهم تعظيما. وقالوا اصل الحرب هو السلب الى اخره. والمراد بها هنا قطع الطريق. وقيل المكابرة - [00:43:39](#)
خصوصية وان كانت في مصر يعني قيل ان المحاربة الحاربة هي قطع الطريق خارج البلد يعني في السفر وقيل انها ممارسة
الصوصية ولو داخل البلد. داخل مصر وان كانت في مصر هي المقصود بها يعني وان كانت في البلد نفسه وليس المقصود بها مصر -
[00:44:05](#)

جمهورية مصر العربية وانما المقصود بها وان كانت في بلد فالصوصية والذي يتكرر منه السرقة داخل البلد فهو ينطبق عليه انه
محارب لله ورسوله. ويسعون في الارض فسادا اي مفسدين - [00:44:28](#)
يعني هنا اما ان تعرب فسادا هنا ويسعون في الارض فسادا انها اه حال او انها على انها تميز ويسعون في الارض فسادا فسادا هنا
تميز لنوع السعي او انها ايضا مفعول مطلق ويسعون في الارض آ سعيًا ويفسدون في الارض فسادا - [00:44:44](#)
ما هي محتملة لكل هذه العبارات ما هو الجزاء؟ قال ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. هذي
اربعة عقوبات ان يقتلوا اي قصاصا من غير صلب ان افردوا بالقتل. لان الذين يسعون في الارض فسادا. قيل اما انهم - [00:45:08](#)
يخيفون الناس فقط او يخيفون الناس ويقتلون او يخيفون ويأخذون المال او يخيفون ويقتلون ويأخذون المال هذه احتمالات قالوا
فان كانوا قتلوا فيقتلوا وجاء التعبير هنا بصيغة التشديد يقتل يصلب - [00:45:30](#)

للاشارة الى شدة هذا الامر اي قصاصا من غير صلب ان افردوا القتل او يصلبوا مع القتل ان قتلوا واخذوا المال يعني قتلوا واخذوا
المال سيقتل ويصلب زيادة في التنكيل بهم - [00:45:55](#)
وللفقهاء خلاف في انه يقتل ويصلب او يسلب ثم يقتل فيها خلاف او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ان اخذوا المال ولم يقتلوا.
فكان حد سرقة تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. من خلاف يعني بالعكس - [00:46:16](#)
تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى او يده اليسرى ورجله اليمنى قال او ينفوا من الارض. والنفي من الارض هو الطرد والابعاد بحيث لا
يتمكنون في موضع او لا يتمكنون من القرار في موضع ان اقتصروا على الاخافة - [00:46:37](#)
وابو حنيفة رضي الله عنه كان يرى ان الحبس يصدق عليه انه نفي يقول من حكم عليه بالنفي نحسه ويتحقق المقصود بالنفي واكثر
الفقهاء على ان النفي هو الاخراج من البلد - [00:46:59](#)

وهذا فيه حكمة تربوية ايضا وهو كما ثبت في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل قتل تسعة وتسعين
نفسا ثم اراد ان يتوب فذهب الى عابد - [00:47:16](#)
وقال قد قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة؟ قال لا فقتله فاكمل به المئة ثم ذهب الى عالم فقال هل لي من توبة؟ قال نعم.
ومن يحول بينك وبين التوبة - [00:47:31](#)
ولكن انك يعني كلامه انك في قوم سوء اذهب الى بني او الى قوم بني فلان اه فاعبد الله معهم او الى القرية الفلانية هذا فيه
اشارة الى تغيير المكان. النفي من الارض - [00:47:45](#)

الذي يرتكب جريمة في موضع او يقطع يعني يقوم بهذه الجرائم غالبا انه يصبح يعني هذا المكان يدعوه الى العودة الى الجريمة
ولذلك عندما يعني جاء التشريع بنفيه من هذا المكان - [00:48:06](#)
لكي يتغير عليه المكان والمجتمع والجو ويتوب توبة صادقة ولذلك جاءت يعني عقوبة النفي في هذا الموضع وجاءت عقوبة النفي
ايضا في الزاني البكر لانه يجلد مئة جلدة ويغرب سنة - [00:48:23](#)
في موضع بعيد عن موضع الجريمة التي وقعت حتى يتغير اه حاله ويصلح حاله آ هنا يقول البيضاوي واوفي الاية على هذا

للتفصيل. وهذا هو الصحيح ان او في الاية - 00:48:39

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجل من خلاف او ينفوا من الارض هذا للتفصيل وكل حالة الامام يجتهد في آآ في في في معالجتها بما يرى فمن قتل يقتل - 00:48:55

ومن قتل واخذ المال يقتل ويصلب ومن اخذ المال ولم يقتل يقطع يديه ورجليه من خلاف ومن اخاف فقط اخاف الطريق وسبب يعني قلق وفي المجتمع فينفى من الارض هنا للتفصيل. كل حالة - 00:49:11

تعالج بما يناسبها. وقيل وقيل وهذا قول مرجوح ان او هنا للتخيير والامام مخير بين هذه العقوبات في كل قاطع طريق وهذا لا شك انه ضعيف لان الذي آآ قتل - 00:49:29

واخذ المال هل يصح للامام ان يقول ينفى من الارض فقط لا فاذا هي فعلا على التفصيل كما ذكر المفسرون والفهاء ذلك لهم خزي في الدنيا. يعني هذه العقوبات هي فضيحة وذلل لهؤلاء في الدنيا. ولهم في الآخرة عذاب عظيم لعظم ذنوبهم - 00:49:47 فاذا هذه العقوبة التي اصابتهم في الدنيا ليست بمانعة من عقوبة في الآخرة اه تنزل عليهم. قال الله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم يعني اه ارتكبوا شيئا من هذه الجرائم - 00:50:06

قبل ان وقبل ان تمسك بهم السلطة او الحكومة تابوا الى الله وصلحت احوالهم وحسنت احوالهم فهل هؤلاء يؤخذون او لا يؤخذون؟ قال الله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - 00:50:25

فان فاعلموا ان الله غفور رحيم ومعنى الاية انه يعفى عنه فهل هذا على اطلاقه؟ قالوا لا اذا كان هذا في الحق العام فقط يعني قد اخاف واحدثوا شيئا من الرعب - 00:50:40

فهذا حق عام للحاكم ان يعفو عنه. لكن اذا كانوا قتلوا احدا ثم تابوا قبل ان تقدر عليهم السلطة هل يعفى عنهم؟ لا. لان القصاص حق لولي الدم. فلا بد ان يعفو ولي الدم - 00:50:54

والمال ايضا حق لصاحبه فلا بد ان يعيده او يعيد مثله فايضا لا بد من عفو اصحاب الحق وتقييد التوبة بالتقدم على القدرة يدل على انها بعد القدرة لا تسقط الحد - 00:51:10

يعني ان تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. فيما يتعلق بالعفو بالحق العام. واما الحقوق الخاصة فانها لا تسقط بالتوبة وايضا هو اشارة الى ان الاية في قطاع المسلمين يعني الذين يقطعون الطرق من المسلمين. لان توبة المشرك -

00:51:25

تدرأ عنه العقوبة قبل القدرة وبعدها. فالمشرك الذي يجرم ويرتكب ثم يتوب فالنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر عمرو بن العاص وغيره ان الاسلام يجب ما قبله يجب ما قبله - 00:51:44

فلا يؤخذ باي جريمة اتخذها قبل الاسلام. نعم. قال رحمه الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي ما تتوسلون به الى ثوابه والزلفى منه من فعل الطاعات وترك المعاصي - 00:52:00

من وصل الى كذا اذا تقرب اليه. وفي الحديث الوسيلة منزلة في الجنة وجاهدوا في سبيله بمحاربة اعدائه الظاهرة والباطنة لعلكم تفلحون بالوصول الى الله سبحانه وتعالى والفوز بكرامته ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض ما في الارض من صنوف الاموال جميعا ومثله معه ليفتدوا به ليجعلوه فدية لانفسهم من - 00:52:16

من عذاب يوم القيامة واللام متعلقة بمحذوف تستدعيه لو اذ التقدير لو ثبت ان لهم ما في الارض. وتوحيد الضمير في به والمذكور شيئا. اما لاجرائه مجرى اسم الاشارة في نحو قوله - 00:52:43

تعالى عوان بين ذلك. او لان الواو في ومثله بمعنى مع ما تقبل منهم جواب لو. ولو بما ولو بما في حيزه خبر ان الجملة تمثيل للزوم العذاب لهم. وانه لا سبيل لهم الى الخلاص منه. ولهم عذاب اليم. تصريح بالمقصود منه - 00:52:58

قوله يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. وقرأ يخرج من من اخرج وانما قال وما هم بخارجين بدلوا وما يخرجون للمبالغة نعم. يقول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:53:21

وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. يعني الايات التي سبقت لاحظنا انها نموذج لنقطة الميثاق الذي امر الله بحفظه وهو حفظ الدماء وحفظ الاموال وحفظ اه حقوق الناس والحرابة وكلها مخالفة ومناقضة لهذا الميثاق الذي اخذه المسلم - [00:53:42](#)

او اخذه الله على الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. هذه دعوة من الله سبحانه وتعالى لعموم المؤمنين والمسلمين بان يتقربوا الى الله سبحانه وتعالى بكل ما امرهم ان يتقربوا به اليه - [00:54:02](#)

اه وامرهم ايضا بالجهاد في سبيله سبحانه وتعالى اشارة الى ان التصدي للافساد في الارض والمفسدين في الارض لا يكون الا قد قد يتطلب الجهاد في سبيل الله من اجل كف هؤلاء المفسدين وآ كف شرهم - [00:54:22](#)

الوسيلة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. هذا سؤال قديم. ما معنى الوسيلة وفي اللغة قالوا الوسيلة ما تتوسلون به الى ثوابه والزلفى اليه مأخوذة من وسلا الى كذا اذا تقرب اليه - [00:54:41](#)

وفي الحديث قال الوسيلة منزلة في الجنة كما في صحيح مسلم وهذا السؤال قد سألته نافع ابن الازرق لابن عباس قديما وقال له ما معنى الوسيلة يا ابن عباس؟ قال الوسيلة الحاجة - [00:54:57](#)

الحاجة التي تتوسل بها الى اي شيء يقال لها وسيلة ولذلك قال له هل تعرف العرب ذلك فاستدل له بقول عنترة بن شداد ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تحلي وتخضي - [00:55:09](#)

اي ان الرجال لهم اليك حاجة اليك وسيلة. فتأتي الوسيلة ايضا بمعنى الحاجة ولو قلنا انها هنا بمعنى الحاجة فمعنى ذلك وابتغوا اليه الوسيلة وهي الحاجة التي توصلكم الى ما ما يرضيه سبحانه وتعالى - [00:55:26](#)

وما تحتاجونه انتم من عفوه ومغفرته فقدموا ما ما يوصلكم الى هذه المغفرة فهي كلها معاني لغوية متقاربة. الوسيلة بمعنى الحاجة او الوسيلة بمعنى القربى او بمعنى ما يتوسل به الى الثواب - [00:55:49](#)

والى الله سبحانه وتعالى. قال وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون بالوصول اليه. ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه اه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم - [00:56:06](#)

ومعنى الآية كما يقول البيضاوي تمثيل لان لا يمكن ان يكون للانسان اه سواء كان مؤمنا او كافرا كل ما في الارض لكنه الله يقول ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ملك لهم - [00:56:21](#)

من صنوف الاموال وتقبل الله يوم القيامة منهم ان يفتدوا انفسهم بهذا كله ما تقبل الله منهم يوم القيامة وقوله هنا والضмир هنا موحد ما ليفتدوا به ولم يقل ليفتدوا بها او بهم - [00:56:40](#)

لانه قال ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا بها او بهما لم يقل ذلك وانما قل يفتدوا به اما لاجرائه مجرى اسم الاشارة في نحو قوله عوان بين ذلك. او لان الواو في مثل ومثله بمعنى مع وهي كلها احتمالات لغوية يعني جائزة. قال - [00:57:00](#)

قبل منهم؟ جواب لو ولو هنا بمعنى بما في حيزه خبر ان لو ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ما تقبل منهم فهي فعلا هي في حيز خبر ان - [00:57:20](#)

والجملة تمثيل للزوم العذاب لهم وانه لا سبيل له من الخلاص منهم تماما مثل قوله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا الذين كفروا باياتنا في سورة الاعراف اه ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها. ايوه. لا تفتح لهم ابواب الجنة. اي احسنت. ولا يدخلون الجنة. حتى يلج الجمل في سم الخياط - [00:57:36](#)

يعني لا يدخلون الجنة ابدا. لكنه ما قال ذلك. قال لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. حتى يدخل البعير في ثقب الابرة متى يدخل البعير في ثقب الابرة - [00:58:05](#)

لن يدخل صح اذا هم لن يدخلوا الجنة فكذلك هنا متى يمكن ان يكون للانسان الكافر او غيره ما في الارض جميعا ومثله معه. متى؟ لا يمكن لا يمكن ان الله يعني يجعل واحد من الناس ان يملك ما في الارض كلها له. ما في - [00:58:19](#)

فكما انه لا يمكن ان يملكها وان الله يتقبلها منه ليفتدي بها نفسه في في الآخرة من العذاب فاذا هو لا يمكن ان يفتدي نفسه من العذاب

باي شيء يقول البيضاوي والجملة تمثيل للزوم العذاب لهم - [00:58:39](#)

وانه لا سبيل لهم الى الخلاص منه ولهم عذاب اليم تصريح بالمقصود منه. يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. وهذا يعني دليل على من قال بخلود - [00:58:56](#)

الكافر في نار جهنم. وانّه لا يخرج منها ابدا قال رحمه الله والسارق والسارقة فقطاع ايديهما جملتان عند سيباويه. اذ التقدير فيما يتلى عليكم السارق والسارقة اي حكمها جملة عند المبرد والفاء للسببية. دخل الخبر لتضمنهما معنى الشرط - [00:59:09](#)
اذ المعنى والذي سرق والتي سُرقت. وقرأ بالنصب وهو المختار في امثاله. لان لان الانشاء لا يقع خبرا الا باضمار وتأويل والسرقة اخذ مال الغير في خفية. وانما توجب القطع - [00:59:33](#)

وانما توجب القطع اذا كانت من حرز والمأخوذ ربع دينار او ما يساويه. لقوله عليه الصلاة والسلام القطع في ربع دينار فصاعدا. وللعلماء خلاف في ذلك لاحاديث وردت فيه وقد استقصيت الكلام فيه في شرح المصابيح - [00:59:50](#)
والمراد بالايدي الايمان ويؤيده قراءة ابن مسعود رضي الله عنهما ايمانها ولذلك صاغ وضع الجمع موضع المثنى كما في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما اكتفاء بتثنية المضاف اليه يد اسم لتمام العضو ولذلك ذهب الخوارج الى ان المقطع - [01:00:09](#)
هو المنكب والجمهور على ان الرسغ لانه عليه الصلاة والسلام اتى بسارق فامر بقطع يمينه منه جزاء بما كسب نكالا من الله منصوبان على المفعول له. او المصدر ودل على فعلهما فاقطعوا والله عزيز حكيم - [01:00:34](#)

الاية نعم فمن تاب فمن سارق من بعد ظلمه اي بعد سرقة واصلح امره بالتقصي عن التبعات والعزم على الا يعود اليها فان الله يتوب عليه. ان الله غفور رحيم. يقبل توبته فلا يعذبه في الآخرة. واما القطع فلا - [01:00:53](#)

فلا يسقط بها عند الاكثرين لان فيه حق المسروق منه. نعم اه هذه الاية ايضا من الايات التي انفردت بها سورة المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما حد السرقة لم يذكر الا في هذا الموضع في سورة المائدة - [01:01:14](#)

يقول اه والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم البيضاوي يقول جملتان عند سيبويه اذ التقدير فيما يتلى عليكم السارق والسارقة اي حكمهما وجملة عند المبرد والفاء للسببية دخل الخبر لتضمنهما معنى الشرط -

[01:01:31](#)

المعنى والذي سرق والتي سُرقت طبعاً البيضاوي هنا يلخص كلام آآ الكشاف للزمخشري. وكلام الراغب الاصفهاني. معنى كلامه وهذا يعني لعلي مرة يعني ذكرت لكم كتاب الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري - [01:01:53](#)

هذا كتاب مختصر صغير لكنه مهم جدا جدا في اعراب الجمل الجمل التي لها محل من الاعراب السبع. والجمعة التي لا محل لها من الاعراب وهي سبع ايضا ارجعوا اليه. اولى كتاب مغن لبيب - [01:02:13](#)

في كتب الاعراب لابن هشام نفسه فقد وسع الكلام في هذا الموضوع بشكل رائع جدا ورأيت خرج مؤخرًا تحقيق له في غاية الجودة انصحكم بشرائه تحقيق مغني لبيب عن كتب الاعراب للدكتور فخر الدين قباوة - [01:02:26](#)

دار الباب في مجلد كبير مرتب. وهذا الكتاب ينبغي على طالب العلم المهتم بالتفسير والحديث والدروس الشرعية. ان يقرأ في هذا الكتاب والكتاب الاول الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام ايضا - [01:02:41](#)

وله شرح للشيخ عبد الله الفوزان ممتاز جدا في ستة دروس. موجودة على اليوتيوب اه انصحكم بسماعه. شرح الاعراب عن قواعد الاعراب وله نظم ايضا ما معنى قولي هنا جملتان عند سيبويه قوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - [01:02:58](#)

سيبويه يرى انها جملتين هذي الجملة الاولى فيما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة والجملة الثانية فاقطعوا ايديهم هذا سيبوي يرى ان فيما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة هذي الجملة الاولى - [01:03:14](#)

والجملة الثانية فاقطعوا ايديهما هذا رأي سيبويه واما المبرد وعدد كبير مع ان المبرد ايضا هو بصري وسيبويه بصري. المبرد ومن يعني وافقه يرون ان اعراب الاية جملة واحدة والسارق والسارقة معناها - [01:03:36](#)

والذي سرق والتي سُرقت فاقطعوا ايديهما جملتان طيب عند يرى انها جملتين فيما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة الجملة الثانية

فاقطعوا ايديهما فهما جملتان منفصلتان عطفتا على بعض بحرف الفاء - [01:03:59](#)

فاقطعوا ايديهم فيرى ان اعراب الفا هنا انها حرف عطف سيبويه وهذا الكتاب كلام مذكور في كتابه الكتاب اعراب قوله والسارق

والسارق والزانية الزانية والزاني ونحوها اه المبرد يرى انها جملة واحدة - [01:04:24](#)

والسارق يعني والذي سرق والسارقة والتي سرقت فاقطعوا ايديهما لانها جواب طلب اقترنت بالفاء والعلماء يرون ان جواب الشرط آ

يقترن بالفاء في ست حالات اذا كانت الجملة الثانية جملة طلبية - [01:04:42](#)

يعني مصدرة بفعل امر كما هو الحال هنا فاقطعوا مقطع هنا في الامر فاذا هي جملة طلبية اذا اقترنت بالفاء وصاحب مغني لبيب قد

فصل الكلام في متى يقترن جواب الشرط بالفاء - [01:05:05](#)

قد جمعها احدهم في قوله طلبية اه اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقدوة بالتنفيس يعني اذا كانت الجملة الثانية هي احدي هذه

الانواع الستة اما طلبية واسمية او منفية بماء او بلند او مؤكدة بقد - [01:05:21](#)

او بالتنفيس بالسين او بسوفة فانها تكون مقترنة بالفاء. وهنا لانها جملة طلبية. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. هذا معنى قول

البيضاوي جملتان عند سيبويه جملة عند المبرد. والفاء للسببية دخل الخبر لتضمنهما معنى الشرط - [01:05:42](#)

اذا المعنى والذي سرق والذي سرقت. طيب وقرأ بالنصب وهو المختار في امثاله لان الانشاء لا يقع خبرا يعني وردت في قراءة وهي

قراءة شاذة قرأ بها عيسى ابن عمر احد النحويين الكبار عيسى ابن عمر - [01:06:01](#)

الثقفي المشهور اه قرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فنصبها وقرأ ايضا الزانية والزاني اجلدوها فنصبها وهو المختار في

امثاله. كما يقول سيبويه يعني عندي سيبويه يرى ان والسارقة والسارقة اولى من والسارق والسارقة - [01:06:18](#)

لكن لان القراء جميعا قد اجمعوا على الرفع فهو المختار ايضا عنده ولذلك لو ترجعون الى كتاب آ البحر المحيط لابي حيان رحمه الله

لوجدتم كلام طويل جدا في اعراب هذه الاية - [01:06:44](#)

والرد على من اخطأ في فهم كلام سيبويه الذي ذكره البيضاوي هنا وهو المختار في امثاله وقال والذين قالوا بان سيبويه يرجح

قراءة النصب في هذه الاية فقد اخطأوا في فهم كلامه - [01:06:59](#)

وانما هو يقول انه لو نصبت لكان معناها كذا وكذا ولكن الرفع الموجود في هذه القراءة ليس على انها مبتدأ وخبر وانما على وجه اخر

وقد ذكره هنا السلام ورحمة الله - [01:07:14](#)

وايضا آ الرازي في كتابه مع ان الرازي آ هو احد مصادر هذا الكتاب يعني الرازي هو احد مصادر كتاب البيضاوي فهو الكشف

للمخشي اه تفسير الرازي وتفسير الاصبهاني. لخصها البيضاوي في هذا الكتاب - [01:07:28](#)

الرازي اه بالغ في تخطئة سيبويه والرد على سيبويه الى اخره. لانه لم يفهم اه مقصود سيبوي فرد عليه ردا عنيفا لكن وجدت ابا حيان

في كتاب البحر المحيط والسمين الحلبي في كتابه الدر المصون قد انصف سيبويه واجاب عن المقصود - [01:07:48](#)

في اعرابه كما لخصته لكم في كلامي هنا قال والسارقة اخذ مال الغير في خفية يعني هذا هو معنى السرقة. ان السرقة هو اخذ مال

الغير خفية فلو اخذته بغير خفية لسمي غصبا وليس سرقة - [01:08:08](#)

ان تأخذ مال غيرك اه يعني مجاهرا ويعني اه امامه يسمى غصب واما اخذه خفية فيسمى سرقة طيب هل كل اخذ لمال الاخرين

يسمى سرقة؟ قالوا لا القاضي لو جئت اليه - [01:08:26](#)

وقلت فلان سرق سيارتي مثلا سوف يسأل هل كانت السيارة مفتوحة هل كانت شغالة فاذا كانت شغالة ومفتوحة فانه لا يعتبرها

سرقة لانها ليست مؤمنة وليست آ مغلقة وقد تركتها سائبة ولذلك لا يعتبرها سرقة - [01:08:47](#)

كما ان الفقهاء قديما لا يعتبرون سرقة الحصان سرقة ما لم يكن مقيدا فاذا كان الحصان ليس مقيد اليدين فانهم لا يحكمون بان من

اخذه قد سرقه ولذلك الفقهاء يقولون لابد في السرقة من شروط اولها - [01:09:11](#)

ان تكون في حرز ما تتركها كذا على يعني على كأنك تقول للسارق تفضل المهم فهي لابد ان تكون محرزة المال يكون في حرزه. يكون

يدخل السارق فيفتح صندوق او يأخذه من حرص. اما اذا تركت الباب مفتوحا او تركت الصندوق مفتوحا او تركت السيارة -

وهكذا فان القاضي لا يعتبرها سرقة ايضا ان تكون المال المسروق ربع دينار او ما يساويه ربع دينار او ثلاثة دراهم كما يقولون يعني مبلغ عليه القيمة يعني واما ما لا يعتبر ما هو اقل من ذلك فانه لا يعتبر سرقة - [01:09:58](#)

ربع دينار والله ما ادري كم تساوي بالريال لكن يعني ربما يعني في حدود الخمس طعشر اظن او عشرين او كذا زي كذا يعني ربما اربعة جرام ذهب ربع دينار هم يقولون في كتب التفسير والفقه اربعة ربع دينار ذهب او ثلاثة دراهم - [01:10:24](#)

ايضا في قضية آآ كما قلت العرف وايضا ان لا يكون فيه الشبهة كان تأخذ المرأة من مال زوجها فلا يعتبر هذا سرقة او يأخذ الابن من مال ابيه فلا يعتبر هذا - [01:10:45](#)

سرقة ونحو ذلك. او ايضا ان لا يكون هناك حال تدعو الى ذلك مثل المجاعة الشديدة ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اوقف حد القطع في عام الرمادة. لشدة الجوع وحاجة الناس - [01:11:01](#)

فانهم كانوا يسرقون لكي يعني ابقاء الرمح فاذا انتفت كل هذه تحققت كل هذه الشروط اعتبرنا الحادثة حادثة سرقة البيضاوي هنا يقول قد استقصيت الكلام فيه في شرح المصابيح. البيضاوي له كتاب - [01:11:15](#)

في شرح مصابيح السنة للبغوي في الحديث فصل في هذه المسألة عند الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم القطع في ربع دينار فصاعدا تفصل في قصة السرقة. ومثله الطبري رحمه الله - [01:11:34](#)

الطبري في تفسيره عند هذه الآية اه لم يفصل فيها وقال وقد استقصيت الكلام في كتاب السرقة في هذه في هذه المسألة قوله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. لاحظوا يا شباب ان الآية تقول اقطع اليد واليد يصدق عليها من المنكب -

[01:11:49](#)

الى الاصابع. يقال لها يد فقوله فاقطعوا ايديهما هل نقطع يد السارق عندما يسرق من الكف هنا من الرسغ فقط او من المرفق او من المنكب هذي كلها تحتتمل ولذلك يقول هنا والمراد بالايدي الايمان - [01:12:11](#)

يعني اليد اليمنى لانه قد ورد في قراءة عبد الله بن مسعود والسارق والسارقة فاقطعوا ايماهما. يعني اليد اليمنى واليد اسم لتمام العضو. ولذلك ذهب الخوارج الى ان المقطع يعني المكان الذي يقطع منه هو المنكب - [01:12:33](#)

من هنا حتى الفم ما عاد يستطيع يسرق والجمهور على انه الرسغ وهو هذا الرسغ. لماذا لانه عليه الصلاة والسلام اتي بسارق فامر بقطع يمينه من الرسغ من هنا وهذا يؤكد ما ذكره مرارا يا ايها الاحباب ان السنة النبوية - [01:12:54](#)

مبينة للقرآن واننا لا نستغني عن السنة النبوية في فهم القرآن ابدا والذين يدعون الى الاكتفاء بالقرآن دون السنة فهذا كفر مخرج من الملة. وهذا يهدم الدين ويسقطه قال جزاء بما كسب نكالا من الله منصوبا على المفعول له. يعني المفعول لاجله - [01:13:16](#)

لو سألتك عن جزاء بما كسب نكالا من الله ما اعرابها هذه مفعول لاجله. يعني انه قد فعلنا بهم ذلك من اجل ماذا نكالا من الله وجزاء بما كسب. والله عزيز حكيم - [01:13:40](#)

فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم. يعني يقبل توبته فلا يعذبه واما القطع فلا يسقط لذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قد اقام الحد على السارق ثم امره بالتوبة وكذلك عمر - [01:13:56](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه وهذه الآية قد ذكر ان الاصمعي ذكرها ابو حيان وذكرها غيره البغوي ورأيتها في كتابي البسيط للواحد ايضا ان الاصمعي يقول كنت اقرأ سورة المائدة - [01:14:12](#)

في صلاة الجمعة يعني قبل الصلاة وارفع صوتي بالقراءة. فقرأتها والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم والآية والله عزيز حكيم فقال رجل اعرابي بجاني - [01:14:27](#)

هذا كلام من وقلت هذا كلام الله قال لا ليس كلام الله قال فاعدتها وتنبهت فقلت والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله والله عزيز حكيم - [01:14:47](#)

فقال نعم فقلت له هل تقرأ القرآن؟ قال لا قلت فكيف عرفت قال ويحك لو كان غفر ورحم لما قطعه لكنه عز فحكم فقطع هذه تدل

على ان يعني انسجام - 01:15:07

خواتم الايات مع الاية نفسها اه لعلنا نختم بهذا ونقف عند هذا يا شباب عند قوله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر

الم تعلم؟ نعم نعم صح نكملها - 01:15:27

طبعاً الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ له خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل

شيء قدير قدم التعذيب على المغفرة ايتاء على ترتيب ما سبق - 01:15:46

وهذا في اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى وهو يوقع هذه العقوبات فانه سبحانه وتعالى هو ما لك الملك يوقعه على ممالكه وفي

ملكه سبحانه وتعالى فالقطع والامر بالقصاص في ملكه سبحانه وتعالى وهو من اجل صلاح - 01:15:58

هذا الملك آآ هنا اسئلة يا شباب تتعلق بالدرس يقول كيف يمكن الجمع بين كلام العلماء ان من يرتكب ذنباً يوجب الحد فاقيم عليه

فانه لا يحاسب على ذلك الذنب في الآخرة - 01:16:21

وان اقامة الحد مكفرة لذنبى وبين قول الله تعالى في نهاية الاية التي تكلمت عن حد الحراية ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة

عذاب عظيم. مع ان حد الحراب هو احد الحدود الثابتة بالقرآن؟ ام ان الحكم يختلف من حد الى آخر - 01:16:35

لا هذا كلام صحيح العلماء والفقهاء يعني لهم كلام في هل اقامة الحد على مرتكب الحد الزاني او شارب الخمر او القاتل او المحارب

اقامة الحد عليه في الدنيا تسقط عنه العقوبة في الآخرة ام لا تسقطها - 01:16:53

على اقوال منهم من يقول ان اقامة الحد عليه في الدنيا تطهره اذا تاب واستقام بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز

وفي قصة شارب الخمر عندما لعنه الصحابة فقال - 01:17:12

لا تعينوا الشيطان على اخيكم. وقوله لقد تابت توبة لو آآ وزعت على اهل المدينة لكفتهم. في اشارة الى انها تكفر الذنوب وهذا هو

الراجح بشرط ان يتوب بعد اقامة الحد علي - 01:17:28

بدليل انه قال في الاية التي بعدها فمن تاب بعد ظلمه الى آخره ومنهم من يقول ان هذا امر راجع الى الله سبحانه وتعالى وهذا وقوله

في اية الحراية اه التي مرت معنا - 01:17:45

الا الذين تابوا من قبل ان تقدرؤا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. او قوله عفوا في في الاية نفسها ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في

الآخرة عذاب عظيم. قالوا هو من - 01:18:00

الوعيد والتهديد حتى يرتدع الناس اه سؤال يقول كيف يقال ان ادم تعرف او ان ادم تعرف على حواء في عرفة وهي كانت معه في

الجنة. المقصود بتعارفهما بعد نزولهما الى الارض - 01:18:10

انه التقى بها في عرفة بعد نزولها الى الارض. وليس المقصود انه تعرف عليها ولم يكن يعرفها من قبل نعم طيب يقول احمد ان ربع

دينار هو اربع غرامات ذهب وربع - 01:18:28

معناته لما تقسمها على اربع على اربعة ايوه يعني يطلع جرام ذهب وشوية اللي هو ربع دينار هنا اضافة يقول شرح كتاب الاعراب عن

قواعد الاعراب لابن هشام الدكتور عبد المحسن العسكر - 01:18:47

الدروس موجودة في موقع طريق الاسلام موقع شؤون الحرمين هذي فائدة ايظا كتاب الاعراب عن قواعد الاعراب شرحه ايظا

الدكتور عبد المحسن العسكر وهذي فائدة ساستمع لي ان شاء الله جزاك الله خير - 01:18:59

ولعلنا نكتفي بهذا ونتوقف عند هذا ونكمل ان شاء الله الدرس القادم حيث وقفنا وصلى الله وسلم على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 01:19:11